شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

هداية الباري على ثلاثيات البخاري

المؤلف

علي بن حجازي بن محمد (البيومي)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقف لله تعالى على رواق السوام

الاول

هذه حاشية تسمى هدايات
الباري في ثلاثيات البخاري
لسيدي الشيخ علي
البيومي ادام الله
بها الفتح
وبه
امين

باب ما جاء ان الاعمال بالنية والحسبة ولكل امرئ ما نوى فدخل فيه الايمان والوضوء والصلاة والزكاة والحج والصوم والاحكام وقال قل كل يعمل على شاكلته على نيته نفقة الرجل على اهله يحتسبها صدقة وقال ولكن جهاد ونية

فائدة من اداب العلم ان لا يدخل علما في علم الا في تعليم ولا في مناظرة فان ذلك مشوش وكثيرا ما غلط بعض العلما بادخاله العلوم بعضها في بعض

الحمد لله العلي السنر والصلاة والسلام على سيدنا محمد المجيز من ايده النجاء واستند وعلى آله وصحبه ذوي الاستمداد والمدد وبعد فيقول الشيخ الاعظم والملاذ الافخم سيدي علي البيومي اجزت فلانا في كل ما يصح لي وعني روايته ودرايته في العلوم النقلية والعقلية وطرائق السادة الصوفية وفي لبس الخرقة والمصافحة والمشابكة وتلقين الذكر ومناولة السبحة والكتب الستة كما اجاز به الاشياخ سيدي عمر بن عبد السلام التطواني الى اخر سنده

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي نور بسواطع غرر الآيه أهل الحديث حتى بدت لهم فروعه وأصوله والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الامين القائل يحمل هذا الدين في كل عصر عدوله وعلى اله واصحابه الذين بلغوا عنه ما كان يرويه عن الوحي وبقوله وعلى التابعين لهم باحسان ما صحت في الحديث نقوله اما بعد فيقول العبد الفقير الى الله تعالى علي البيومي الشافعي الاحمدي لما كان الحرص على علو السند مأمورا به بين اهل الحديث ومرغوبا فيه ومقبولا عند اهل السنة في القديم والحديث ومن الله علي من فضله بصحبة اشياخ فضلة وسادات برزخ نبلة بادرت لتلقي ثلاثيات الامام الكبير والعلم الشهير الذي صار كتابه اصح الكتب بعد الكتاب العزيز الشيخ الامام الحافظ المجتهد ابي عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم ابن بردزبه البخاري الجعفي شكر الله صنيعه ونور ضريحه امين عن شيخنا سيدي عمر النطاوني واحببت ان اجعل عليها حواشي تكون لها كالشرح وابين الفاظ اللغة منها مع بعض المعنى على حسب التيسير وسميتها هدايات الباري على ثلاثيات البخاري اعلم ان اهل الحديث من عادتهم ذكر السند

اولا

اولا لانه كابا هله ولانه لولا السند لقال من شاء ما شا وها انا اذكر سندنا في الثلاثيات تاسيا بمن ذكر فاقول تلقيتها عن شيخنا المحدث سيدي عمر النطاوني عن الشيخ محمد بن عبد الرحمن الفاسي عن ابي المكارم محمد ابن احمد بن يوسف الفاسي عن الامام محمد بن قاسم القصار عن الامام محمد بن ابي الفضل خروف التونسي عن الكازروني عن ابي الفتوح الطاوسي عن الشيخ ابي يوسف الهروي المشهور بسيصد سماله عن الامام ابن شاذ نخت الفرغاني عن ابي لقمان يحيى بن عمار بن مقبل بن شلهان الختلاني عن الفربري عن امير المومنين في الحديث ابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري رضي الله عنه قوله في اول السند تلقيت صحيح البخاري سماه مولفه رضي الله عنه الجامع المسند الصحيح المختصر من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه وسبب تصنيفه انه قال كنت عند اسحاق بن راهويه فقال لنا بعض اصحابنا لو جمعتم كتابا مختصرا في الصحيح لسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع ذلك في قلبي واخذت في جمع هذا الكتاب وصففته لست عشرة سنة خرجته من ستمائة الف حديث وجعلته حجة بيني وبين ربي عز وجل وعن عبد القدوس بن همام قال سمعت عدة من المشايخ يقولون حول البخاري تراجم جامعه بين قبر النبي صلى الله عليه وسلم

فائدة في عدة احاديث صحيح البخاري وقد نظمها بعض العلماء فقال

جميع احاديث البخاري سبعة
تضم الى سبعين كاملة العدد
وسبعة الاف تقتفا فوما مضى
الى مائتين عدد آي ابو الرشد

الألوكة
www.alukah.net

ومنبره وكان يصلي لكل ترجمة ركعتين وصنفه ببخارى
وقيل بمكة وقيل بالبصرة وجمع بين هذه الاقوال بانه
كان يصنف في كل بلد من هذه البلدان وروي عنه انه
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام كاني واقف
بين يديه وبيدي مروحة اذب عنه فسالت بعض
المعبرين فقال انت تذب عنه الكذب فهو الذي حملني
على اخراج الصحيح قوله عن محمد بن قاسم القصار هو
شيخ الامام السكاني صاحب حاشية شرح السنوسي
وكان يقرا عليه في علم الحديث ووصفه السكاني بانه كان
فقيها ورعا محدثا انتهى من حاشية السكاني على شرح
السنوسي في التوحيد انتهى ولت قال شيخنا سيدي عمر
التطاوني في غاية اعلما ما روي البخاري من طريق القصار
عن شيخه شيخ الاسلام ابي الطيب الغزي ولي انه راى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم وقرا عليه في جزء
من صحيح البخاري من كتاب التفسير انتهى بشارة
قال الامام محمد بن عبد العظيم المنذري لرائيه في النوم
دخلنا الجنة وقبلنا يد النبي صلى الله عليه وسلم وقالا ابشر
كل من كتب بيده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو معه
في الجنة ولشيخنا سيدي عمر ايضا سند عال عن محمد بن عبد
الرحمن عن ابي المكارم عن القصار اجازة عن يحيى الحطاب
عن جده محمد بن عبد الرحمن الحطاب عن عبد المعطي بن حصيب

ولد البخاري بكسر النون
اي الاصل

وذكر

وذكر محمد الحطاب انه زار معه اي مع ابن حصيب النبي
صلى الله عليه وسلم فجعل يمشي ويقف الى ان وصل امام
وجهه الشريف صلى الله عليه وسلم قال الحطاب فسالته
عن ذلك الوقوف والمشي فقال كنت استاذن فان اذن
لي تقدمت والا وقفت بين يديه عليه السلام وسلمت
عليه قلت يا رسول الله كل ما يروي عنك البخاري
صحيح فقال لي صحيح ثلاث مرات فقلت اراويه عنك
فقال اروه عني وهذه منقبة عظيمة وسند عال
عند من يصدق بذلك من اهل الكشف الحقيقي او من
يقتدي بهم ويعتقد صحة مقالهم بحسن النية ونحن
ان شاء الله بذلك من المصدقين وقد ولد البخاري
رضي الله عنه ببخارى في شوال سنة اربع وتسعين ومائة
وتوفي ليلة عيد الفطر سنة ست وخمسين ومائتين
ودفن بخرتنك بزاويته على فرسخين من سمرقند
فائدة نظم بعضهم اسماء اصحاب الكتب
الستة فقال هو ذا البخاري
إن البخاري الإمام ومسلما سبقا وبعدهما أبو داود
والترمذي وبعده نساهم وعد ابن ماجه بعدهم محمودا
واما تاريخ ولادة البخاري ووفاته بالجملة فقال بعضهم
ولد البخاري في صدق ومات في نور واما مسلم فقد ولد
سنة اربع ومائتين وتوفي يوم الاحد لست بقين من رجب

سنة احدى وستين ومائتين وولد ابو داود سنة
اثنتين ومائتين وتوفي سادس عشر شوال سنة خمس
وسبعين ومائتين وولد الترمذي سنة بضع
ومائتين وتوفي ثالث عشر رجب سنة تسع وسبعين
ومائتين وولد النسائي سنة خمسة عشر ومائتين
وتوفي بفلسطين يوم الاثنين لثلاث عشرة خلت
من صفر سنة ثلاث وثلاثمائة وولد ابن ماجه
سنة تسع ومائتين وتوفي لثمان بقين من شهر
رمضان سنة ثلاث وسبعين ومائتين انتهى
وجملة ما في صحيح البخاري من الاحاديث المسندة
سبعة الاف حديث ومائتان وخمسة وسبعون
حديثا بالاحاديث المكررة وبحذف المكررة كحوارية
الاف انتهى قوله وهي اي الثلاثيات اثنان وعشرون
واما ابو داود فليس له الا ثلاثي واحد وهو هذا
قال الامام ابو داود سليمان بن الاشعث بن اسحاق
ابن بشير السجستاني الشافعي ويقال السجزي بكسر
السين المهملة واسكان الجيم منسوب الى سجز وهي
سجستان وهما اسمان لها حدثنا مسلم بن ابراهيم
قال حدثنا عبد السلام بن ابي حازم ابو ظالوت قال
شهدت ابا برزة رضي الله عنه دخل على عبيد الله
ابن زياد فحدثني فلان سماه مسلم وكان في السماط

قال

قلت وتاريخ ولادة ابي داود بالجمل ذكرته ضمن وفاته في باب بهاء وتوس

وتاريخ ولادة مسلم ووفاته بالجمل فقلت سنة ولد مسلم في حديث رويته في سراء

وتاريخ ولادته ووفاته بالجمل فقلت ولد النسائي في ازهار اوردتها في قرنامي

وتاريخ ولادته ووفاته بالجمل فقلت ولد ابن ماجه في جاه صدوق وماتت في جلال صديقه

قال فلما راه عبيد الله قال ان محمدا تلعم هو الاخداع
ففهمها الشيخ فقال ما كنت احسب ان البقي في قوم
يعيرون بصحبة محمد صلى الله عليه وسلم فقال له
عبيد الله ان صحبة محمد صلى الله عليه وسلم لكذبن
غير شين فقال انما بعثنا اليك لاسألك عن الحوض
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر فيه شيئا
قال ابو برزة نعم لمرة ولا اثنتين ولا ثلاثا
ولا اربعا ولا خمسا فمن كذب به فلا سقاه الله عز
وجل منه ثم خرج مغضبا انتهى واما الترمذي
فليس له الا ثلاثي واحد ايضا واما ابن ماجه فله
خمس ثلاثيات واما مسلم والنسائي فليس لهما الا
رباعيات فمن رباعيات مسلم هذا الحديث قال
الامام ابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري
النيسابوري حدثنا سويد بن سعيد وابن
ابي عمر وقالا حدثنا مروان بن معاوية الفزاري عن
ابي مالك سعد بن طارق بن اشيم عن ابيه رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون
الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله انتهى
ومن رباعيات مسلم ايضا ما ذكره في اول مقدمة

منها هذا الحديث قال
الامام الحافظ ابو عبد
الله محمد بن يزيد
القزويني عرف
بابن ماجه وماجه
بالهاء لقب لابيه
حدثنا جبارة
ابن المغلس قال
حدثنا كثير بن سليم
قال سمعت انس
ابن مالك رضي الله
عنه يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من احب
ان يكثر خير بيته
فليتوضأ اذا حضر
غداؤه واذا رفع ابهى

صح

الألوكة
www.alukah.net

صحيحه وهو قوله حدثنا زهير بن حرب حدثنا
اسماعيل يعني ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال انه ليمنعني
أن أحدثكم حديثا كثيرا ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من تعمد علي كذبا فليتبوأ مقعده من
النار انتهى قال الامام النووي قوله انه ليمنعني الى
اخره مراده ان كثرة التحديث ربما تؤدي الى زيادة
كلمة سهوا او نقصانها سهوا فلما ورد الوعيد على
الكذب عمدا ينبغي الاحتراز عن الاسباب الموجبة
للوقوع فيما سهوا فلذلك يمنع عن التحديث الكثير
انتهى **قوله** الحديث الاول الحديث لغة الشيء
الحادث واصطلاحا ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم
قولا او فعلا او تقريرا او همما يقظة او منامًا وموضوعه
ذات رسول الله صلى الله عليه وسلم من حيث انه رسول الله
وغايته الفوز بسعادة الدارين ويعبر عن هذا
بعلم الحديث رواية واما علم الحديث دراية فهو علم
يعرف به حال الراوي والمروي من حيث القبول والرد
وموضوعه ذلك والمتاخرون لهم عبارات مختلفة
في ذلك فحدثنا بما سمع من الشيخ واخبرنا بما قرئ
عليه وانبانا بما اجازه وللحديث اسما كثيرة منها
الصحيح وهو ما رواه العدل الضابط الى منتهاه من غير
علة ولا شذوذ والحسن ما قصر اسناده واشتهر مخرجه

وفي سنده مستور له به شاهد او مشهور قاصر
عن درجة الاتقان والضعيف ما ليس بصحيح ولا
حسن والموقوف ما اضيف الى الصحابي من قول او فعل
والمرفوع ما اضيف الى النبي من قول او فعل او تقرير
والمقطوع ما اضيف الى التابعي من قول او فعل او تقرير
والمعضل ما اسقط من سنده اثنان والمرسل ما سقط من سنده الصحابي
والمتروك ما تفرد به راو واحد واجمع على ضعفه
والمنكر هو ما تفرد به من لم يبلغ في الثقة والاتقان
ما يحتمل معه تفرده والمدلس
ان يروي شخص حديثا عن
شيخ عاصره ولم يسمع
منه ذلك الحديث الذي
رواه بل سمعه من شيخه عن
اسقطه والمتصل ما اتصل
اسناده بسماع كل راو
مما فوقه الى منتهاه
والمنقطع ما لم يتصل
اسناده والمدرج
ما ادرج في الحديث
من بعض الرواة متصلا
به من غير فصل والمدبج
ان يروي القرينان كل
منهما عن امثاله كابي
هريرة وعائشة ومالك

والاول اعني والمتفق ما اتفق لفظه وخطه
والمفترق ما اختلف لفظه وخطه والمؤتلف
ما اتفق في الخط واختلف في اللفظ والمختلف
ما اتفق في اللفظ واختلف في الخط انتهى وان
اردت زيادة فعليك بكتب الاصطلاح

متعديا وانتفاء فعل بالكسر يجيء مضارعه على يفعل بالضم قلبت الواو والفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ويصح نحو قول بفتح القاف وقاول وتقول وتقاول واسم الفاعل منه قائل بالهمز واما بالياء فهو من القيلولة وافعل التفضيل منه أقول على وزن افعل تقول فلان أقول من فلان اي اكثر قولا منه واستقول على وزن استفعل اي تكلف القول والمبني للمفعول من تقاول تقوول ومن تقاول تقوول بلا ادغام لما يلتبس بالمبني للمفعول من تول وتقول ويقال ايضا قول بضم القاف وكسر الواو المشددة وتقول بضم التاء وكسر الواو المشددة اي نسب للقول والامر منه قل والمصدر منه قولا ومقالة ورجل قوال ومقوال كثير القول **قوله** الإمام هو المقدم على غيره ولا شك ان الإمام البخاري كان مقدما على اهل عصره من المحدثين فقد كان يحضر مجلسه اكثر من عشرين الفا ياخذون عنه وكان اهل البصرة يغدون خلفه في طلب الحديث وهو شاب حتى يغلبوه على نفسه ويجلسوه في بعض الطريق ويجتمع عليه الوف اكثرهم ممن يكتب عنه **قوله** حدثنا مكي بن ابراهيم قال القسطلاني وفي رواية ابي ذر حدثني المكي بالافراد والتعريف وفي اخرى حدثني مكي بالافراد والتنكير وهو مكي بن ابراهيم الحنظلي البلخي الحافظ ابن بشير بن فروخ الحنظلي التميمي **قوله** ابن ابي عبيد بضم العين تصغير عبد مولى سلمة بن الاكوع **قوله** عن سلمة بن الاكوع سلمة بفتح السين واللام

لطيفة لفظ يقال أتاني بمعنى القول ومعنى الإفك والكذب وبمعنى القيلولة وجمعها بعضهم في ابيات لطيفة فقال

اقول لظبي مرتعي وهو رائع ... أأنت الخليلي فقال يقال

فقلت يقال المستقيل بن الهوى ... اذا مسه ضر فقال يقال

فقلت أفي ظل الأراكة والحمى ... يقال وليشتشفى فقال يقال

فالاول من القول والثاني من الإفك والثالث من القيلولة انتهى

واسم

واسم الاكوع سنان بن عبد الله الاسلمي المدني المتوفى بالمدينة سنة اربع وسبعين وهو ابن ثمانين سنة وله في البخاري عشرون حديثا ذكر ذلك القسطلاني **قوله** سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي كلامه حال كونه يقول لان الذات لا تسمع **قوله** من يقل علي اصله يقول حذفت الواو للجزم لاجل الشرط حالم اقل اي الذي لم اقله وكذا لو نقل ما قاله بلفظ يوجب تغيير الحكم او نسب اليه فعلا لم يرد عنه وقوله فليتبوأ جواب الشرط السابق مقعده من النار لما فيه من الجراءة على الشريعة وصاحبها فلو نقل العالم معنى قوله بلفظ غير لفظه لكنه مطابق لمعنى لفظه فهو سايغ عند المحققين ابى ذلك قاله القسطلاني وفي شرح الجامع الصغير ويستثنى من ذلك ما شك فيه الراوي فيجوز التحدث به ولا اثم فيه وفي الجامع الصغير ان كذبا علي ليس ككذب على احد فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وفيه ايضا حدثوا عني بما تسمعون ولا تقولوا الا حقا ومن كذب علي بني له بيت في جهنم يرتع فيه وفيه ايضا كان ابغض الخلق اليه الكذب وفيه ايضا عن عائشة كان اذا اطلع على احد من اهل بيته كذب كذبة لم يزل معرضا عنه حتى يحدث توبة وفيه ايضا اثما امرء من المسلمين حلف عند منبري هذا على يمين كاذبة يستحق بها حق مسلم ادخله الله النار وان علي سواك اخضر **قوله** في الحديث الثاني كان جدار المسجد اي النبوي عند المنبر قال القسطلاني تتمة

قوله يقول اي يشبه قول الحي في المجلس الذي كنت عنده فيه وهو الحديث الذي ذكره انتهى

شبكة الألوكة www.alukah.net

اسم كان اي الجدار الذي عند المنبر والخبر قوله
ما كادت الشاة تجوزها بالجيم اي المسافة وبي ما بين
الجدار والنبي او ما بين الجدار والمنبر قال في الفتح وهذا
الحديث رواه الاسماعيلي من طريق ابي عاصم عن يزيد
فقال كان المنبر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس بينه وبين حايط القبلة الا قدر ما تمر العنز
وللكشميهني ما كادت الشاة ان تجوزها بزيادة
أن وقال البيضاوي في تفسير قوله تعالى لم يكد
يراها لم يقرب ان يراها فضلا عن ابرايها لقوله
اذا اخرج يده لم يكد يراها ورسيس الهوي من حبة يبرح
ومعنى الرسيس الثابت فائدة نفي كاد بالفعل
الماضي اثبات في المستقبل والمضارع بالعكس ولعل
هذا مراد من قال انها تفي ونفيها اثبات تنبيه
قوايم منبره عليه السلام يجعل درجات في الجنة كما
في الجامع الصغير قال عليه السلام قوايم منبري
رواتب في الجنة انتهى والرواتب الدرجات العالية
في الجنة فائدة منبره عليه السلام كان من
طرفاء الغابة وهو شجر معروف من خواصه انه
اذا قطع ورقه قطعا صغارا ولطخ به الراس يجد
خلقه مع مزجه بدقيق العدس الغير المقشور وتبييته
على الراس كالعرقية ثم يزال في الحمام ويلطخ بدله
بالحناء والخل في الحمام ايضا وتزال بعد درجات لطيفة

لا بصيب الراس لم في تلك السنة وكان عليه السلام
قبل اتخاذه المنبر يقف على الجذع المشهور ويخطب الناس
فكلمته امراة وقالت ان لي ولدا نجارا افهل لك في أن
أمره يعمل منبرا فأذن لها عليه السلام في ذلك
فأمرته فصنع ثلاث درج من طرفاء الغابة فكان
عليه السلام يرقى عليه ويخطب الناس ثم بعد حين
زيد على هذه الدرج درجات اخر قوله في الحديث
الثالث عند الأسطوانة بضم قطع مضمومة المتوسطة
في الروضة المعروفة بالمهاجرين التي عند المصحف الذي
كان في المسجد من عهد عثمان رضي الله عنه قوله لانبي
رايت النبي يتحرى الصلاة عندها لانها اولى ان تكون
سترة من العنزة انتهى قسطلاني وقال البخاري في
محل اخر باب من صلى لغير او نار او لشيء مما يعبد من
دون الله قال القسطلاني فلا كراهة اذا كان القصد
عبادة الله قوله في الحديث الرابع اذا توارت بالحجاب
اي غربت الشمس فشبه غروبها بتواري المختبئة
بحجابها واضمرها من غير ذكر اعتمادا على قرينة قوله
المغرب انتهى قسطلاني وفي صحيح مسلم في باب المراة
في المغرب عن ابن عباس قالا ان ام الفضل بنت الحارث
سمعته يعني ابنها وهو يقرا والمرسلات عرفا فقالت
يا بني لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة انها لاخر ما
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها في المغرب
وذكر في صحيح مسلم ايضا انه كان يقرا بالطور في المغرب

وذكر مسلم رضي الله عنه
في رواية عيانة قال حدثنا
يحيى بن يحيى قال قرات
على مالك عن نافع عن ابن
عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم دخل الكعبة
هو واسامة وبلال وعثمان
ابن طلحة الحجبي فاغلقها
عليه يعني عثمان ثم مكث
فيها قال ابن عمر فسالت
بلالا حين خرج ماصنع
رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال جعل عمودين
عن يساره وعمودا عن
يمينه وثلاثة اعمدة
وراءه وكان البيت يومئذ
على ستة اعمدة ثم صلى
وفي رواية قال ابن ع
فنسيت ان اسالهم كم صلى رسول الله صلى
عليه وسلم وفي رواية فلقيت
هل صلى فيه رسول الله صلى
قال ركعتين بين العمودين اليمانيين
وفي رواية عيانة مسلم ايضا انه خرج ما

وفي العشا كان يقرا بالتين والزيتون وفي الصبح
بيشتفتح بسورة المومنين حتى جاذكر موسى وهارون
وكان يقرا ايضا في الفجر والليل اذا عسعس وقرا ايضا
ق والقران المجيد وكان يقرا في الظهر بالليل اذا يغشى
وفي العصر نحو ذلك وفي رواية كان يقرا في الظهر بسبح
اسم ربك الاعلى انتهى قوله في الحديث الخامس حدثنا
ابو عاصم قال القسطلاني هو النبيل الضحاك بن مخلد قوله
عاشوراء قال في القاموس العاشوراء والعشوراء
ويقصران والعاشور عاشر المحرم او تاسعه انتهى قال ابن
هو قول الخليل والاشفاق يدل عليه وهو مذهب جمهور
العلماء من الصحابة والتابعين ومن بعدهم وذهب
ابن عباس الى الثاني وفي المهم عن الضحاك عاشوراء
يوم التاسع قيل لانه ماخوذ من العشر بالكسر في اوراد
الابل تقول العرب وردت الابل عشرا اذا اوردت اليوم
التاسع وذلك لانهم يحسبون في الاظماء يوم الورود
فاذا اقامت في الرعي يومين ثم وردت في الثالث قالوا
وردت ربعا وهكذا الى خمسا يقية اليوم الذي وردت
فيه قبل الرعي واول اليوم الذي ترد فيه بعده وعلى هذا
يكون التاسع عاشورا وهذا القوله تعالى الحج اشهر معلومات
على القول شهران وعشرة ايام انتهى قسطلاني وفي
الجامع الصغير عاشوراء عيد نبي كان قبلكم فصوموه
انتم اسى والامر للسنية لا للوجوب وعاشورا يقابل
للتاسع والعاشر قال عليه السلام عاشوراء يوم العاشر
وقال عليه السلام عاشوراء يوم التاسع انتهى من الجامع

الصغير

الصغير وفي فضائل يوم عاشورا انه عليه السلام قال
في حقه فلق البحر لبني اسرائيل يوم عاشورا قوله
في الحديث السادس مكي بن ابراهيم بن بشير الحنظلي
وقوله ابن ابي عبيد الاشلي مولى سلمة بن الاكوع وسقط
لغير ابي ذر لفظ ابن ابي عبيد انتهى قسطلاني قوله
الاسلمي قوله من كان اكل فليصم اي فليمسك بقية
يومه حرمة لليوم قوله فان اليوم يوم عاشورا
استدل به على ان من تعين عليه صوم يوم ولم
ينوه ليلا انه تجزيه بنيته نهارا وهذا بناء على ان
عاشوراء كان واجبا وقد منعه ابن الجوزي بحديث
معاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا
يوم عاشورا لم يفرض عليكم صيامه فمن شاء منكم
ان يصوم فليصم قال ابن دقيق العيد دليل انه لم يامر من اكل
بالقضا انتهى قسطلاني والمعتمد ان النية لا تجزي
نهارا عند الشافعي الا في النفل ولعل القسطلاني مشى
على قول ضعيف وهو معتمد عنده قوله في الحديث
السابع حدثنا مكي الى اخره تقدم ما فيه اول الكتاب
قوله اذ اتى اذ هنا للمفاجاة والمعنى حين
اتيه كنا جلوسا اي جالسين فاجانا الاتيان بغتة
كما في حديث الاربعين النووية بينما نحن جلوس عند

www.alukah.net

النبي صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا راكب شديد
بياض الثياب الي اخره ومعني أتي له بجنازة جيء له
بجنازة والواو غير ثابتة وامامع ثبوتها فمعناه اعطي
ولم يقف الحافظ ابن حجر العسقلاني في علي اسم هذا الميت
ولا علي الذي بعده قوله بجنازة قال الخطيب في شرحه
علي ابي شجاع الجنازة بفتح الجيم وكسرها لغتان
مشهورتان اسم للميت في النعش فان لم يكن عليه الميت
فهو سرير ونعش وهو من جنزه يجنزه اذا ستره
انتهى فائدة اول من حمل علي نعش زينب بنت جحش
زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا لا يحملون الميت
علي أعواد بينها احبال وقد اشار الي هذا في قصيدة
بانت سعاد في قوله
كل ابن أنثي وان طالت سلامته يوما علي آلة حدباء محمول
انتهى قوله ثم أتي بجنازة اخري ذكر في هذا الحديث
احوالا ثلاثة وترك حالا رابعا الاولي لم يترك مالا ولا عليه
دين والثاني عليه دين وله وفاء والثالث عليه دين
ولا وفاء له والرابع من لا دين عليه وله مال وهذا
حكمه ان يصلي عليه ايضا وكانه لم يذكر للكونه لم يقع
بل للكونه كان كثيرا انتهى من فتح الباري للحافظ ابن
حجر قوله ثلاثة دنانير بنصب ثلاثة علي تقدير ترك
ثلاثة دنانير وبرفعها في الثاني علي تقدير عليه ثلاثة

قال بعض شراحها فيما اخذا
من قولهم ناقة حوباء
اذا بدت حوايتها الان
النعش كذلك والظاهر
انه سمي بذلك تشبيها
بالرجل الاحدب فان
العرب لم تكن تعرف هذه
الاسرة المخرجة من
الخشب وما احسن قول
الشاطبي رحمه الله
ملخزا في النعش

أتعرف شيأ في السماء يطير اذا سار صاح الناس حيث يسير
فتلقاه مركوبا وتلقاه راكبا وكل امير يقتليه أسير
يحض علي النفوس وكرها قربه وتنفر منه النفس وهو نذير
ولم يستزر في رغبة عن زيارة وللزور علي رغم المزور يزور

دنانير

دنانير كما يفهم من المقام قال الحافظ ابن حجر وعند
الحاكم دينار ان واخرجه ابو داود وجمع بينهما بانهما
كانا دينارين وسطرا فمن قال ثلاثة جبر الكسر
انتهى باختصار قوله صلوا علي صاحبكم قال الحافظ ابن
حجر في فتح الباري قال العلما كان الذي فعله صلى الله
عليه وسلم من ترك الصلاة علي من عليه دين ليحرض الناس
علي قضاء الديون في حياتهم والتوصل الي البراءة
منها لئلا يفوتهم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وهل كانت
صلاة النبي صلى الله عليه وسلم علي من عليه دين محرمة
عليه او جايزة قال النووي الصواب الجزم بجوازه
مع وجود الضامن وقال ابن بطال قوله صلى الله
عليه وسلم من ترك دينا فعلي قضاؤه ناسخ لتركه
الصلاة علي من مات وعليه دين وقوله فعلي قضاؤه
اي مما يفيء الله عليه من الغنائم والصدقات وهكذا يلزم
المتولي لامر المسلمين ان يفعله بمن مات وعليه دين
فان لم يفعل فالاثم عليه انتهى قوله وعلي دينه الخ
وفي الجامع الصغير قال عليه السلام الآن برد
عليه جلده قال القليوبي قوله برد عليه جلده سببه
ان النبي اتي بجنازة ليصلي عليها فقال اعليه دين قالوا
نعم قال صلوا علي صاحبكم قال ابو قتادة صل يا رسول الله
وعلي قضاؤه فصلى ثم انه بعد سأل ابا قتادة

افضيت دينه قال نعم قال الآن برّدت عليه جلده
فائدة في الجامع الصغير كان اذا فرغ من دفن
الميت وقف عليه فقال استغفروا لاخيكم وسلوا له
التثبيت فانه الآن يسأل وفيه ايضا عن ابن عباس
كان اذا شيع جنازة رئيت عليه كآبة واكثر حديث
النفس وفي رواية كان اذا شيع جنازة عد اكربه واقل
الكلام واكثر حديث نفسه وفي رواية اخرى كان اذا
شهد جنازة اكثر الصمات واكثر حديث نفسه قوله
في الحديث الثامن اتي بجنازة الى اخره تنبيه
في الجامع الصغير كان اذا أتي بامرء قد شهد بدرا
والشجرة كبّر عليه تسعا واذا اتي به قد شهد
بدرا ولم يشهد الشجرة كبّر عليه سبعا واذا اتي
به لم يشهد بدرا ولا الشجرة كبر عليه اربعا رواه
جابر رضي الله عنه قلت انظر الى من أتي به للنبي صلى الله عليه وسلم
ليصلي عليه هو من اي القبيل ممن شهد بدرا والشجرة
او ممن لم يشهدهما او ممن شهد بدرا فقط قوله فصلى
عليه الى اخره فائدة ورد في صحيح مسلم في باب
اجر من صلى على الجنازة عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلي عليها
فله قيراط ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان
قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين رفي

رواية

رواية قال اصغرهما مثل أحد وكان ابن عمر يصلي عليها
ثم ينصرف فلما بلغه حديث ابي هريرة قال لقد ضيّعنا
في قراريط كثيرة قال النووي قوله لقد ضيعنا في
قراريط مضمن معنى فرطنا في قراريط وفي مسلم
ايضا عن ابي وقاص انه كان قاعدا عند عبد الله بن عمر
اذ طلع خبّاب صاحب المقصورة فقال يا عبد الله
ابن عمر الا تسمع ما يقول ابو هريرة انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج مع جنازة من بيتها
وصلى عليها ثم يتبعها حتى تدفن كان له قيراطان من
اجر كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع له
من الاجر مثل أحد فارسل ابن عمر خبّابا الى عائشة
سألها عن قول ابي هريرة ثم يرجع اليه فيخبره
ما قالت واخذ ابن عمر قبضة من حصباء المسجد
يقلّبها في يده حتى رجع اليه الرسول فقال قالت
عائشة صدق ابو هريرة فضرب ابن عمر بالحصباء
الذي كان في يده الارض ثم قال لقد فرطنا في قراريط
كثيرة انتهى قوله في الحديث التاسع عن
سلمة بن الاكوع هو سلمة بن عمرو بن الاكوع الاسلمي ابو
مسلم شهد بيعة الرضوان وتوفي سنة اربع وسبعين
قوله راي ذيرانا توقد النيران بكسر النون وكان
الموقد لها زاهر بن الاسود رضي الله عنه وكان ممن شهد

ابن مخلد بفتح الميم
وسكون الخاء
المعجمة النبيل
البصري قوله

الشجرة اي بايع تحتها وهي المسماة ببيعة الرضوان
وليس له في البخاري الا حديث واحد وهو حديث النهي
عن اكل لحوم الحمر ولكن بلفظ اخر تقدم علي ما توقد
باثبات الف ما الاستفهامية مع دخول الجار عليها وهو
قليل والنيران بكسر النون الاولي جمع نار واليا منقلبة
عن واو وللأصيلي علي من بحذف الف ما الاستفهامية
ولابي ذر فقال علام بفاء قبل القاف وحذف الف
ما قوله قالوا علي الحمر الاهلية ولابي ذر قال
والحمر بضم المهملة والميم والاهلية بكسر الهمزة
وسكون الهاء نسبة الي الاهل نس بني ادم وهو المشهور
وبفتحتين ضد الوحشية وثبت قوله علي لابي ذر وعطف
لغيره قوله قال اكسروها واهرقوها اي قال عليه السلام
اكسروها اي القدور واهرقوها بسكون الهاء ولابي
ذر وهريقوها بحذف الهمزة وزيادة مشاة تحتية
قبل القاف والهاء مفتوحة اي صبوها وفي البخاري عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهي رسول الله صلي
الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية ورخص
في الخيل انتهى واستدل به من جوز اكل لحوم الخيل وهو
اما مذهب الشافعي ومحمد وابو يوسف والنهي عن اكل
لحوم الحمر ابدي قوله الا نهريقها بضم النون
وفتح الهاء وبعد الراء المكسورة تحتية ساكنة

قوله يوم خيبر اي يوم غزوة خيبر سنة سبع صح

اي من

اي من غير كسر قوله قال اغسلوا بحذف الضمير المنصوب
اي اغسلوها اي القدور وانما قال ذلك لاحتمال تغير
اجتهاده او وحي اليه بذلك انتهى قسطلاني قوله
في الحديث العاشر محمد بن عبد الله الانصاري نسبة
الي الانصار بفتح الهمزة وسكون النون وهم الاوس
والخزرج جمع ناصر كاصحاب وصاحب او جمع نصير
كاشراف وشريف وهو جمع قلة علي وزن افعال
واستشكل بان جمع القلة لا يكون الا فوق العشرة
وهم الوف واجيب بان القلة والكثرة انما يعتبران
في نكرات الجموع اما في المعارف فلا فرق بينهما فان قلت
النسبة للجمع لا تكون الا لمفرده كنصيري او ناصري
وقد نسب هنا للجمع قلت محله مالم يجر الجمع مجري
العلم كالانصار فانه صار علما عليهم بتسمية النبي
صلي الله عليه وسلم لهم بذلك ومن ثم ساغت النسبة
اليه ولم تتعين الي مفرده وانما خصوا بهذه المنقبة
العظيمة والمنحة الجسيمة لما فازوا به من نصره صلي
الله عليه وسلم والسعي في اظهاره وايوائه والانصار
من ولد قحطان ويقال لهم بني قيلة بقاف مفتوحة
فتحتية ساكنة وهو اسم جدهم العليا انتهى من بعض حواشي
شيخ الاسلام زكريا الانصاري وقوله البخاري
هنا حدثنا محمد بن عبد الله ابن المثنى ابن عبد الله ابن انس
ابن مالك الانصاري وفي الجامع الصغير عن جابر جزى
الله الانصار عنا خيرا ولاسيما عبد الله بن عمرو بن حرام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وسعد بن عبادة رضي الله عنهما كما عن عائشة رحم الله
الانصار وابناء الانصار وابناء ابناء الانصار
وفيه ايضا كان يزور الانصار ويسلم على صبيانهم ويمسح
رؤسهم وفيه ايضا لكل نبي تركة وان تركتي وضيعتي
الانصار فاحفظوني فيهم انتهى **قوله** أنّ الرُّبَيِّعَ
بضم الراء وفتح الموحدة وكسر المثناة التحتية المشددة
اخره عين مهملة **قوله** وهي ابنة النضر بفتح النون
وسكون الضاد المعجمة الانصارية عمة انس بن مالك
قوله كسرت ثنية جارية اي شابة لا رقيقة ولم
تسمّ والعرب تطلق على الصغيرة جارية وعلى
الصغير غلاما **قوله** فطلبوا الارش اي قوم الجارية
وقوله وطلبوا العفو اي عن الربيع **قوله** فابوا اي
امتنع قوم الجارية فلم يرضوا باخذ الارش ولا بالعفو
عنها **قوله** فاتوا النبي اي وتخاصموا بين يديه **قوله**
فقال انس بن النضر وهو عم انس بن مالك المستشهد
يوم احد المنزل فيه قوله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه انتهى فسطا اي بعض اختصار
قوله لا والذي اي والله الذي الخ **قوله** لا تكسر
قال البيضاوي لم يرد به الرد على الرسول لانكار
لحكمه وانما قاله توقعا ورجاء من فضله تعالى ان يرضي
خصمها ويلقي في قلبه ان يعفو عنها ابتغاء مرضاته
او انه لم يكن يعرف ان كتاب الله القصاص او اراد الاستشفاع
به صلى الله عليه وسلم اليهم **قوله** فقال يا انس وفي رواية

قوله فامر بهم
رواية ابي ذر
فامر بحذف ضمير
النصب صح

قال بحذف الفاء **قوله** كتاب الله القصاص مبتدأ
وخبر ويروي كتاب الله بالنصب على الاغراء اي عليكم
كتاب الله والقصاص بالرفع مبتدأ حذف خبره اي
القصاص واجب وهذا الحديث اخرجه البخاري
في التفسير ومسلم والنسائي وابو داود وابن ماجه
قوله ان من عباد الله الخ جعله من ذرة المخلصين
واولياء الله المطيعين **قوله** لابره في قسمه وهو ضد
الحنث وفي الجامع الصغير عن انس كم من اشعث
اغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره
منهم البراء بن مالك وقوله ذي طمرين اي ثوبين
خلقين وقوله لا يؤبه له اي لا يعتنى به وفيه ايضا
عن عائشة كم من ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على
الله لابره منهم عمار بن ياسر **قوله** في الحديث
الحادي عشر بايعت الى اخره وكان يوم الحديبية
وهي بيعة الرضوان وقوله الشجرة السمرة او ام
غيلان وهم يومئذ الف وخمسمائة واربعون رجلا
قوله الى ظل الشجرة اي المعهودة وروايه ابي ذر
الى ظل سمرة وفي البخاري عن ام عطية واسم بانسيه
بنون مضمومة وسين مهملة وبعد التحتية الساكنة
موحدة مصغر بنت الحارث الانصارية قالت
بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم فقرا علي ولابي ذر علينا
بلفظ الجمع ان لا يشركن بالله شيا ونهانا عن النياحة
فقبضت امراة منا يدها بعني عن المبايعة والمراد
الماخوذ عن القبول فقالت فلانة اسعدتني اي اقامت
معي في نياحة على ميت لي ثم اسلمني وانا اريد ان اجزيها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فلم يقل شيا فذهبت ثم رجعت فاذا وفاة امراة
الامام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة وامراة
معاذ بن جبل وسبرة بفتح السين المهملة وسكون
الموحدة انتهى وصح عنه عليه السلام انه بايع النسا
والصبيان وذكر البخاري ذلك بابين فقال باب
بيعة النساء وقال باب بيعة الصبيان فعن عايشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النسا بالكلام
قال القسطلاني من غير مصافحة باليد كما جرت العادة
بمصافحة الرجال عند المبايعة بهذه الاية وهي قوله
تعالى لا يشركن بالله شيا قالت عايشة وما مست
يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة قط يعني
بغير حايل من ثوب ونحوه ويحمل ما تقدم على ذلك
واما بيعة الصبيان فكان يمسح على راس الصبي
قوله وايضا اي وبايع ايضا مرة اخرى واما بايعه
مرة ثانية لانه كان شجعا عابدا لا لنفسه فاكد عليه
العقد احتياطا حتى يكون بذله لنفسه عن رضى
متاكد وفيه دليل على ان اعادة لفظ النكاح وغيره
ليس فسخا للعقد الاول انتهى قسطلاني قوله
فقلت له يا ابا مسلم القايل يزيد بن ابي عبيد قوله
على الموت اي على ان لا نفر ولو متنا وفي هذا الحديث
التحريض والتنعيم فايدة الشجرة التي
وقعت تحتها المبايعة خفي مكانها لئلا يحصل بها
افتتان لما وقع تحتها من الخير فلو بقيت لما أمن

من تعظيم

من تعظيم الجهال لها حتى ربما يفضي بهم الى اعتقاد
انها تضر وتنفع فكان في اخفائها رحمة تنبيه
اخرج البخاري هذا الحديث ايضا في المغازي
واخرجه الترمذي والنسائي في السير انتهى
قسطلاني قوله في الحديث الثاني عشر خرجت
من المدينة فاذا قرة تراب المدينة شفاء
من الجذام وفي الجامع الصغير غبار المدينة شفاء
من الجذام وفيه ايضا غبار المدينة يبرئ الجذام
وفيه ايضا غبار المدينة يطفي الجذام قوله
ذاهبا نحو الغابة بالغين المعجمة وبعد الالف موحدة
وهي على بريد من المدينة في طريق الشام انتهى
قسطلاني قوله بثنية الغابة الثنية كالعقبة
في الجبل قوله لغلبني غلام الخ لم يسم ويحتمل انه
رباح الذي كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم
انتهى قسطلاني تتمة في ذكر بعض
موالية عليه السلام اي عبيده منهم زيد بن حارثة
واعتقه وابنه اسامة بن زيد وثوبان بن بجدد
وابو كبشة سليم شهد بدرا واعتقه وتوفي يوم
استخلف عمر وانيسة واعتقه وشقران واسمه
صالح قيل ورثه من ابيه وقيل اشتراه من عبد
الرحمن بن عوف واعتقه ورباح نوبي واعتقه

ويسار نوبي وقتله العرنيون، وابو رافع
اسلم وهبه له العباس فاعتقه حين بشره
باسلام العباس وزوجه سلمى مولاة له فولدت
له عبيد الله كتب لعلي، وابو مويهبة واعتقه
وفضالة مات بالشام، ورافع مولى سعيد بن
العاصي واعتقه، ومدعم وهبه له رفاعة
الجذامي قتل بوادي القرى، وكركرة نوبي
اهداه له هوذة بن علي واعتقه، وزيد
جد هلال بن يساف، وعبيد، وطهمان، ومأبور
القبطي من هدية المقوقس، وواقد، وابو واقد،
وهشام، وابو ضميرة من الفيء واعتقه، وحنين
وابو عسيب واسمه احمر، وابو عبيد، وسفينة
كان لام سلمة فاعتقته، وشرطت عليه انه يخدم
النبي صلى الله عليه وسلم حياته فقال له لم تشترطي
علي ما فارقته وكان اسمه رباح وقيل مهران
وابو هند واعتقه، وانجشة الحادي، وابو
لبابة، واما امامة عليه السلام فمنهن
سلمى، وامرأة رافع، وبركة حاضنته وريحانة من
ابيه، ومارية، وريحانة سبية من قريظة،
وميمونة بنت سعد وخضرة، ورضوى، انتهى
من نور العيون في تلخيص سيرة الامين المامون للحافظ

الى

ابي عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن سيد الناس اليعمري
قوله قال اخرت بضم الهمزة آخره مثناة فوقية
ساكنة مبنيا للمفعول ولابي ذر عن الحموي
والمستملي أخذ باسقاط الفوقية انتهى قسطلاني
قوله لقاح بكسر اللام بعدها قاف وبعد الالف
حاء مهملة مرفوع نائب عن الفاعل واحدها الفوح وهي
الحلوب وكانت عشرين لقحة ترعى بالغابة وكان
فيهم عيينة بن حصن الفزاري انتهى قسطلاني
فائدة ذكر في كتاب نور العيون لابن سيد الناس
انه لم ينقل انه صلى الله عليه وسلم اقتنى من البقر
شيأ وارسل اليه سعد بن عبادة بهرية من نعم
بني عقيل وكانت له القصواء وهي التي هاجر عليها
وكان لا يحمله اذا انزل عليه الوحي غيرها قبل وبني
العضباء والجدعاء وبني سبقت فشق على المسلمين
فقال صلى الله عليه وسلم ان حقا على الله ان لا يرتفع شيء
من الدنيا الا وضعه وقبل المسبوقة غيرها وكان
له مائة من الغنم وكانت له شاة يخص بشرب
لبنها تدعى غيثة وكان له ديك ابيض انتهى
تنبيه ذكر الحافظ السيوطي في شرحه
لبانت سعاد عند قوله كعب بن زهير رضي الله عنه
أمست سعاد بأرض لا يبلغها ... الا العتاق النجيبات المراسيل

أن العتاق بكسر العين جمع عتيق وهي الكرائم
الاصول من الابل كانها عتقت من العيوب والمراد
ما كان منسوبا الى نتاج فحل كريم كالمهرية منسوبة
الى مهرة قبيلة من قضاعة والعبدية منسوبة
الى بني العبد وهي مهرة ايضا والأرحبية منسوبة
ايضا الى بني الأرحب وهي قبيلة من همدان معروفة
بكرام الابل والعزيزية منسوبة الى عزيز
والشذقمية منسوبة الى شذقم والجزيلية
منسوبة الى جزيل والدآغرية منسوبة الى داغر
وهي محول كزمعة انتهى فائدة كانت له
صلى الله عليه وسلم من الخيل تسع الشلب وكان عليه
يوم احد وكان اغر محجلا طلق اليمين والمرتجز
وهو الذي شهد له به خزيمة بن ثابت ولزاز الذي
اهداه له المقوقس والملحيف اهداه له ربيعة
ابن ابي البراء والظرب اهداه له فروة الجذامي
والورد اهداه له تميم الداري والضرس
ومرواح وسبحة اشتراه من تجار من اليمن
فسبق عليه ثلاث مرات فمسح عليه الصلاة والسلام
وجهه وقال انت الاخر وكان له من البغال
ثلاثة الدلدل التي اهداها له المقوقس وهي اول
بغلة ركبت في الاسلام وفضة اتبعها من ابي بكر

في سبيل الله

والأيلية

والأيلية اهداها له ملك أيلة وكان له حمار يقال
له يعفور انتهى من نور العيون لابن سيد الناس
قوله غطفان وفزارة قبيلتان من العرب وفزارة
بفتح الفاء والزاي قوله لابتيها اي لابتي المدينة
واللابة الحرة والمراد بلابتيها جبلان عندها قوله
باصباحاه مرتين بفتح الصاد والموحدة وبعد
الالف حاء مهملة فالف فهاء مضمومة وفي الفرع
سكونها وكذا في اصله وهو منادى مستغاث والالف
للاستغاثة والهاء للسكت وكانه نادى الناس
استغاثة بهم في وقت الصباح وقال ابن الحذاء
الهاء للتنبيه وربما سقطت في الوصل وقد ثبتت
في الرواية انتهى قسطلاني قوله ثم اندفعت بسكون
العين اسرعت في السير وكان ماشيا على رجليه
قوله وجعلت ارميهم اي بالنبل قال القسطلاني
في كتاب المغازي واخذ منهم ثلاثين بردة وصعد
سلع وهو جبل هناك وصاح باصباحاه حتى انتهى
صياحه الى النبي صلى الله عليه وسلم قوله الرضح
بضم الراء وتشديد الضاد المعجمة بعدها عين
مهملة والرفع فيهما ولابي ذر نصب المعرب اي
يوم هلاك اللئام من قولهم لئيم راضع وهو الذي
رضع اللؤم من ثدي امه وكل من نسب الى لؤم

فائدة يقال
عوثل الرجل اذا قال
استغثت بالله وهذه
من الالفاظ التي ذكروها
في باب النحت ويقال
عوثلة كما يقال بسملة
وحمدلة فالعوثلة
مصدر وقولك عوثل الرجل
اذا قال اغثني يا الله
اعوذ لك وعمارة اليمن
البيضاوي في سورة
الدخان اذا جاء الدخان
عوثت الكفار بالرعاف
فيكشفه الله عنهم اهـ وعوث
بالغين المعجمة والواو والمثلثة
وبعدها تاء مثلثة اي طلب
الاغاثة فنبه ان الله يجيب
دعوة الكافر لسعة كرمه
ومن المصادر التي ذكروها
في باب النحت البسمل فيقول
يسمل الرجل اذا قال بسم الله

فانه يوصف بالمص والرضاع وقيل المعنى اليوم
يعرف من ارضع كزمة فاعجبته اوكثيمة فهجينه
انتهى قسطلاني **قوله** ان القوم يعني غطفان وفزارة
قوله عطاش بكسر العين المهملة **قوله** ان
يشربوا مفعول له اي كراهة شربهم **قوله** سقيهم
بكسر السين وسكون القاف اي حظهم من الشرب
قوله في اثرهم بكسر الهمزة وسكون المثلثة
وعند ابن سعد قال سلمة فلو بعثني في مائة رجل
استقمت ما بايديهم من السرح واخذت باعناق بناء الخطاب
القوم **قوله** ملكت اي قدرت عليهم فاستعبدتهم
وهم في الاصل احرار **قوله** فاشبح بهمزة قطع وبين
مهملة ساكنة وبعد الجيم المكسورة حاء مهملة
اي فارفق واحسن العفو ولا تاخذ بالشدة انتهى
قسطلاني **قوله** يقرون بضم المثناة التحتية وسكون
القاف والواو وبينهما راء مفتوحة اخره نون اي يطاقون
في قومهم يعني انهم وصلوا الى غطفان وهم يضيفونهم
ويساعدونهم فلا فائدة في البعث في الاثر لانهم
لحقوا باصحابهم وزاد ابن سعد فجاء رجل من غطفان
فقال مُرّوا على فلان الغطفاني فنحر لكم جزورا فلما
اخذوا يكشطون جلدها راوا غبرة فتركوها
وخرجوا هرابا الحديث وفيه معجزة حيث علم به

السلام

السلام اخبر بذلك فكان كما قال وفي بعض
الاصول من البخاري يَقْرُونَ بضم الراء مع فتح
اوله اي ارفق بهم فانهم يضيفون الاضياف فراعي
صلى الله عليه وسلم لهم ذلك رجاء توبتهم وانابتهم
ولابي ذر عن الحموي والمستملي يَقْرُونَ بفتح
اوله وكسر القاف وتشديد الراء ولابي ذر
من قومهم بدل في قومهم انتهى قسطلاني **قوله**
في الحديث الثالث عشر حدثنا عِصام بكسر العين
المهملة بعدها صاد مهملة ابو اسحاق الحمصي
الحضرمي **قوله** حدثنا حَرِيز بفتح الحاء المهملة
وكسر الراء وسكون التحتية بعدها زاي معجمة
من صغار التابعين **قوله** ابن بُسْر بضم الموحدة
وسكون السين المهملة المازني **قوله** قال ارأيت
بهمزة الاستفهام **قوله** النبيَّ نصب على المفعولية
قوله كان شيخا نصب خبر كان كذا في الفرع
وجوز وا كون ارايت بمعنى اخبرني والنبي
رفع على الابتداء وقوله كان شيخ خبره وهو
استفهام محذوف الاداة وعن الاسماعيلي قلت
شيخ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرسّاب
وهو يؤيد القول الاخير **قوله** شعرات بيض
في الجامع الصغير عن ابن عمر كان شيبه نحو عشرين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شعرة وفيه ايضا كان حسن السبلة والمراد
بالسبلة ما يسيل من اللحية على الصدر وفيه عن
علي كان ابيض مشربا بياضه بحمرة وكان اسود
الحدقة اهدب الاشفار وفي رواية ضخم الهامة
اعنّ ابلج وكان كثير شعر اللحية وكان كثير العرق
انتهى وقيل كانت الشعرات البيض سبعة عشر
قوله في الحديث الرابع عشر فنفث فيها ثلاث
نفثات الخ هذه من معجزاته صلى الله عليه وسلم ومنها
ما وقع لعلي رضي الله عنه وقد كان رمد فجاء للنبي
عليه فتفل فيها فبرئ لوقته ولم يرمد بعد
ذلك ومنها انه عليه الصلاة والسلام رد عين
قتادة بن النعمان بعد ان سالت على خده وكانت
احسن عينيه واحدّهما ومنها انه دعى لعلي رضي
الله عنه ان يذهب الله عنه الحر والبرد فاذهب
الله عنه ذلك ومنها انه مسح على راس ابي رافع
وفيل علي رجله وقد انكسرت فكانه لم يشكهما
قط ومنها ان امراة اتته بصبي لها اقرع
فمسح على راسه فاستوى شعره وذهب داؤه
فسمع اهل اليمامة بذلك فاتت امراة الى مسيلمة
الكذاب بصبي فمسح راسه فتصلع ابي ذهب شعر
راسه وبقي الصلع في نسله ومنها ان سيف

السلام ح

عكاشة

عكاشة انكسر يوم بدر فاعطاه النبي جزلا من
حطب فصار في يده سيفا ولم يزل بعد ذلك عنده
ومعجزاته صلى الله عليه وسلم اكثر من ان تحصر قوله
في الحديث الخامس عشر حدثنا ابو عاصم النبيل
قوله ابن مخلد بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة
النبيل البصري قوله تسع غزوات بفوقية قبل
السين كذا في الفرع هنا ورواية ابي عاصم الضحاك
فان كانت محفوظة فلعله عدّ غزوة وادي القرد
التي وقعت بعد خيبر وعمرة القضاء بهما تكمل تسعه
لكن في غير الفرع من الاصول المعتمدة تسع بالموحدة
في هذه الرواية وفي الفتح انه روي بلفظ التسع
بالفوقية في رواية حاتم بن اسماعيل وعدد الغزوات
التي كان فيها عليه السلام تسع عشرة بالفوقية
قبل السين سواء قاتل او لم يقاتل او لها المريسيع
وفي رواية ابي يعلى باسناد صحيح انها احد
وعشرون وفي طبقات ابن سعد انها سبع وعشرون
غزوة غزاها بنفسه وسرايا التي بعث فيها
سبع واربعون سرية وكان ما قاتل فيه من
المغازي تسع غزوات بدر واحد والمريسيع
والخندق وقريظة وخيبر وفتح مكة وحنين
والطايف وفي بعض الروايات انه قاتل في بني النضير

انتهى من نور العيون لابن سيد الناس
ومن معجزاته اخباره بالايات الكبرى للماوردي
انه عليه الصلاة والسلام لما قال ولا يات الدجال
وينزول عيسى وناس
يخرج من قعر عدن ابين
يسوق الناس الى المحشر
قيل وما الدخان فتلا رسول
الله صلى الله عليه وسلم الاية
وقال تملاء ما بين المشرق
والمغرب تمكث اربعين
يوما وليلة اما المومن
فيصيبه كهيئة الزكام
واما الكافر فهو كالسكران
يخرج من منخره واذنيه
ودبره انتهى من البهجة
في سورة الدخان عند قوله
تعالى فارتقب يوم تاتي
السماء بدخان مبين وقوله
عدن ابين بفتح الهمزة
وسكون الموحدة وهو اسم
رجل نسب اليه عدن

وجعلت له نفلا لخاصة وقاتل في غزاة وادي القرد
وقاتل في الغابة وقال الحافظ ابن حجر مجموع
الغزوات والسرايا مائة انتهى قسطلاني والقرد
بفتح القاف والراء وعلى رواية سبع غزوات فهي عمرة
الحديبية وخيبر ويوم القرد وغزوة الفتح والطايف
وتبوك وهي آخرهن قوله وغزوت مع جارية
اي اسامة بن زيد بن حارثة فنسبه الى جده
قوله استعمله علينا اي اميرا فائدة من
خواص غزوة بدر عفر ذنوب اهلها فقد قال عليه
السلام في حاطب بن ابي بلتعة في قصته حين اراد
عمر بن الخطاب ان يضرب عنقه انه قد شهد
بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا فقال
اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم وهي من جملة الغزوات
التي خواص من عناصر اهل بدر انه يكبر عليه
سبعا انتهى وفي الجامع الصغير كان اذا اراد غزوة
ورى بغيرها رواه كعب ابن مالك انتهى قوله
في الحديث السادس عشر حدثنا محمد بن عبد الله
الانصاري نسبة الى الانصار وقد ورد في مناقبهم
كما في الجامع الصغير كان يزور الانصار ويسلم
على صبيانهم ويمسح رؤسهم وفيه ايضا لكل
نبي ترلة وان ترلتي وضيعتي الانصار فاحفظوني

فائدة نبوية ينبغي
فعلها لكل من اراد سفرا
اي سفر كان اقتداء به
صلى الله عليه وسلم فقد
ورد في صحيح الامام
مسلم رضي الله عنه عن
ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان
اذا استوى على بعيره
خارجا الى سفر كبر
ثلاثا ثم قال سبحان
الله الذي سخر لنا
هذا وما كنا له مقرنين
وانا الى ربنا لمنقلبون
اللهم نسألك في سفرنا
هذا البر والتقوى
ومن العمل ما ترضى
اللهم هون علينا
سفرنا هذا واطو
عنا بعده اللهم انت
الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم اني
اعوذ بك من وعثاء السفر بفتح الواو وسكون
العين المهملة بعدها ثاء مثلثة ممدودة يعني
مشقته وشدته وكآبة المنظر وسوء المنقلب
في الاهل والمال واذا رجع قالهن وزاد فيهن ايبون
تايبون عابدون لربنا حامدون انتهى وورد حجر رابعا
مسلم قال حدثنا زهير بن حرب حدثنا اسماعيل بن علية

فيهم انتهى قوله كتاب الله القصاص مبتداء
وخبره وتقدم ما في ذلك واضحا بينا في الحديث
العاشر قوله في الحديث السابع عشر لما امسوا
اي دخلوا في مساء ذلك اليوم وتقدم ما فيه في
الحديث التاسع قوله اوقروا النبراز بكسر النون
وكان الذي اوقرها زاهر بن الاسود وكان ممن
شهد الشجرة اي بايع تحتها وكان من اسلم وليس
له في البخاري الا حديث واحد وهو حديث النهي
عن اكل لحوم الحمر الانسية الذي رواه سلمة بن الاكوع
ولكن بلفظ اخر انتهى قسطلاني بالمعنى وفي البخاري
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية
ورخص في الخيل انتهى واستدل به من جوز اكل الحمر
الخيل وهو قول امامنا الشافعي ومحمد وابي يوسف
والنهي عن اكل لحوم الحمر الاهلية ابدي قوله
فقام رجل لم يسمه او هو عمر بن الخطاب رضي
الله عنه فائدة النهي عن لحوم الحمر يفيد تحريم
ابدي والعلة في ذلك لجلاستها وقيل الاستخباث
العرب لها وقيل النص وافاد الحافظ المنذري
ان كلا من لحوم الحمر الانسية ونكاح المتعة
والقبلة نسخ مرتين انتهى قوله في الحديث الثامن عشر

فهؤلاء ثلاثة وزاد
الحافظ السيوطي رابعا
وهو الوضوء مما
تمس النار ونظم في
ذلك بيتين فقال
وارج تكرار النسيخ لما جات
بها النصوص وابن ناصر
لقبلة ومتعة
كذا الوضوء مما مسته النار
انتهى قال ابو الفتوح الفقال

الأضاحي بفتح الهمزة جمع أضحية بضمها وتكسر
مع تخفيف الياء وتشديدها وتحذف فتفتح الضاد
وتكسر اسم لما يذبح من النعم تقربا الى الله تعالى
من يوم العيد الى اخر ايام التشريق سميت بذلك
لانها تفعل في الضحى وهو ارتفاع النهار فسميت
بزمن فعلها قوله فلا يضحين بالصاد المهملة
الساكنة والموحدة المكسورة قوله بعد ثالثة
اي من الليالي من وقت التضحية قوله كما فعلنا
على الماضي من ترك الادخار قال ابن المنير
وكانهم فهموا ان النهي ذلك العام كان على سبب
خاص وهو الرافة واذا ورد العام على سبب خاص
حاك في النفس من عمومه وخصوصه اشكال
فلما كان مظنة الاختصاص عاودوا السؤال
فبين لهم صلى الله عليه وسلم انه خاص بذلك السبب
ويشبه ان يستدل بهذا من يقول ان العام يضعف
عمومه بالسبب فلا يبقى على اصالته ولا ينتهي
به الى التخصيص الا نزر انهم لو اعتقدوا ابقاء
العموم على اصالته لما سالوا ولو اعتقدوا الخصوص
ايضا لما سالوا فسؤالهم يدل على انه ذو شأنين وهذا
اختيار الامام الجويني انتهى قسطلاني قوله
قوله واطعموا بهمزة قطع وكسر العين المهملة قوله وادخروا
بالدال المهملة المشددة قوله فان ذلك
العام اي الواقع فيه النهي قوله
كان بالناس جهد بفتح الجيم اي مشقة

تعيبوا اي الفقراء فيها للمشقة المفهومة من الجهد
قوله في الحديث التاسع عشر الى خيبر قرية كانت
لليهود على نحو اربع مراحل من المدينة انتهى قسطلاني
قوله رجل منهم هو اسيد بن حضير قوله اسمعنا
بكسر الميم قوله يا عامر هو ابن سنان بن عبد الله
ابن قشير الاسلمي المعروف بابن الاكوع عم سلمة
ابن الاكوع سنان ويقال اخوه قوله من هنيهاتك
بضم الهاء وفتح النون وسكون التحتية بعدها هاء
فالف مفوقية فكاف اي اراجيزك وللاربعة عساكر
وابي ذر عن الكشميهني من هنياتك بتحتية
مشددة بدل الهاء الثانية انتهى قسطلاني قوله
حدائهم اي عامر يعني ساقهم منشرا للاراجيز
يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا قال سلمة بن الاكوع
وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم قال
في الاساس حدا الابل احدوا وهو حادي الابل وهم
حداتها وحدا بها حداء اذا غنى لها يقول
اللهم لولا انت ما اهتدينا. ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما اقتفينا. وثبت الاقدام اذ لاقينا
والقين سكينة علينا. انا اذا صيح بنا اتينا
وبالصياح عولوا علينا انتهى قسطلاني وهذا الرجز
ذكره مسلم ايضا قوله هلا امتعتنا به بهمزة
مفتوحة وسكون طيء بحياة عامر قبل اسراع الموت
له لانه صلى الله عليه وسلم ما قال ذلك لاحد الا
استغفر للانسان قط بخصوصه بالاستغفار عند
القتال الا استشهد انتهى قسطلاني قوله حبط عمله

قوله فاصيبت صبيحة
ليلتنا تلك وذلك ان
سيفه كان قصيرا فتناول به
يهوديا ليضربه فرجع ذبابه
فاصاب ركبته انتهى

بكسر الموحدة اي بطل لانه قتل نفسه الا قوله
فداك بفتح الفاء وهو فعل ماضي فادية باء
الجر اذا دخل على لفظ الفداء يقال له حرف فداء كما في
قول الصحابي بابي وامي يا رسول الله فتقول في اعرابه
الباء حرف جر وفداء ويقال ايضا باء الفدية قوله
من قالها اي كلمة حبط عمله قوله ان له لاجرين قال
البخاري في محل اخر وجمع بين اصبعيه انه لمجاهد محاهد
بكسر الهاء فيهما قال اعرابي نشأ بالنون والشين
المعجمة والهمزة ولابي ذر عن الكشميهني مشى بالميم
والشين المعجمة والقصر وقوله بها اي بالمدينة
او للحرب او للارض مثله اي مثل عامر قوله واي قتل
بفتح القاف وسكون الفوقية قوله يزيده عليه
اي يزيد الاجر على اجره ولابي ذر عن الكشميهني واي
قتيل بكسر الفوقية وزيادة تحتية سالته يزيد
عليه باسقاط الهاء من يزيده وللاصيلي واي قتيل
يزيده وهذا الحديث ذكره البخاري في المغازي
والادب والمظالم والذبايح والدعوات واخرجه
مسلم وابن ماجة انتهى قسطلاني قوله في الحديث
الموفي للعشرين حدثنا الانصاري يعني محمد بن
عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن انس بن مالك
الانصاري قوله ان ابنة النضر وهي عمة انس بن مالك
رضي الله عنه والنضر بفتح النون وسكون الضاد
المعجمة وكانت ابنة النضر هذه انصارية قوله

فائدة انس بن مالك احد الذين كانوا اخر الصحابة موتا وقد نظمهم بعض العلماء في عشرة ابيات فقال
اخرهم مات من الصحابة ابو الطفيل موته بمكة
سهل بن سعد مات بالمدينة وانس بن مالك بالبصرة
ومات بالشام ابو قرصافة وابن ابي اوفى الحمام واقة
بالكوفة واليمن اذكر ابا يصفا وبحر اسمان بن بندة قضى

لطمت

لطمت جارية اي ضربتها والمراد بقوله جارية شابة
لا رقيقة ولم تسلم قوله فاتوا النبي صلى الله عليه
وسلم اي قوم للجارية وخاصموا بين يديه وتقدم
ما فيه في الحديث العاشر انتهى قوله في الحديث الحادي
والعشرين حدثنا ابو عاصم النبيل الضحاك بن مخلد
بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة قوله بايعنا النبي صلى
الله عليه وسلم وهم يومئذ الف وخمسمائة واربعون
رجلا وقوله بايعنا بسكون العين قال
تسمى هذه المبايعة بيعة الرضوان وبيعة الشجرة
ويقال ان فلانا كان من اصحاب الشجرة كما يقال انه
من اصحاب بدر انتهى نلبيه من مات وشهد
بدرا والشجرة يكبر عليه تسعا قوله تحت الشجرة
السمرة او ام غيلان وخفي مكانها بعد ذلك لئلا
يحصل بها افتتان لما وقع عندها من الخير انتهى قوله
بايعت في الاولى هذه رواية ابي ذر عن الكشميهني
والذي شرح عليها القسطلاني هنا في الاول وكذلك
الثانية قال وفيها في الثاني قوله وفي الثانية انما بايعه
مرة ثانية لانه كان شجاعا عابدا لا لنفسه وهذه المبايعة
على الموت بمعنى انه لا يفر احد ولو مات وبيعة الرضوان
يوم الحديبية والحديبية بير على مرحلة من مكة
وفي البخاري عن جابر رضي الله عنه قال عطش الناس
يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه
ركوة فتوضأ منها ثم قال اقبل الناس نحوه ثم قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم مالكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا
ما نتوضأ به ولا نشرب الا ما في ركوتك فوضع النبي
صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من
بين اصابعه كامثال العيون وهذه من معجزاته
عليه السلام ومنها انه لما قتل ابو جابر كان عليه دين
وترك حايطا فيه لجابر لغرماء ابيه اصل ماله وهو
الحايط فلم يقبلوه ولا رضوا بالامهال ولم يكن في ثمرها
سنين كفاف دينهم فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فامره بجزها وجعل كل صنف على حدة ثم طاف صلى الله
عليه وسلم عليها وامره ان يكيل بن واحد منا فوفى الدين
وفضل بعده أصع كثيرة وفي رواية مثل ما اعطاهم
وكان الغرماء يهودا فعجبوا من ذلك **قوله** في الحديث
الثاني والعشرين حرشنا خلاد بفتح الخاء المعجمة وتشديد
اللام السلمي بضم السين وفتح اللام اللوني بفتح اللام الملكي
قوله ابن طهمان بفتح الطا المهملة وسكون الهاء
البصري **قوله** نزلت اية الحجاب وهي يا ايها الذين
امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية **قوله** وكانت تفخر
على نساء النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن اهاليكن
به صلى الله عليه وسلم وزوجني الله تعالى به صلى
الله عليه وسلم وعن ثابت البناني وتخفي في نفسك
ما الله مبديه اي مظهره وهو ما اعلمه الله بان زيدا
سيطلقها ثم تتزوجها نزلت في شان زينب وزيد بن حارثة
وكانت تقول أنا أعظم نسائك عليك حقا انا خيركن

منكما واكرمهن سفيرا واطهرهن رحما وجنيك
الرحمن من فوق عرشه وكان جبريل هو السفير
بذلك وانا ابنة عمتك وليس لك من نسائك قريبة
غيري **قوله** انكحنيه في السماء حيث قال تعالى زوجناكها
وذات الله تعالى منزهة عن المكان والجهة فالمراد
بقولها في السماء الاشارة الى علو الذات والصفات وليس
ذلك باعتبار ان محله في السماء تعالى الله عن ذلك علوا
كبيرا **قوله** على نساء النبي تتمة في ذكر زوجاته
عليه الصلاة والسلام تزوج خديجة بنت خويلد
ثم سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد
ود ابن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لوي
وكبرت عنده فاراد طلاقها فوهبت يومها
لعايشة رضي الله تعالى عنهما وقالت لا حاجة
لي في الرجال وانما اريد ان احشر في زوجاتك
ثم عايشة بنت ابي بكر عبد الله بن عثمان بن عامر
ابن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة تزوجها
بمكة قبل الهجرة بسنتين وقيل بثلاث وهي
بنت ست او سبع رضي الله تعالى عنها وبنى بها
صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهي بنت تسع وماتت
عنها صلى الله عليه وسلم وهي بنت ثمان عشرة وتوفيت
سنة ثمان وخمسين وقيل غير ذلك ولم يتزوج

قوله واطعم عليهما الزاي وجعل ذلك وليمة لها رضي الله عنها فاسعد ما يدعى اليه من الطعام والشراب يقال له دعوة بفتح الدال المهملة على راي الامام السهودي رحمه الله وعلى راي الامام قطرب ان المعنى يختلف مع التثليث كما قال الزجاج مثلثته دعوة زجي دعوة لما اجيب اليه الدعوة وقلت عندي دعوه ان زرقني في رجب انتهى قال الشيخ شهاب الدين الاندلسي في شرحه على مثلثة قطرب الدعوة بفتح الدال مستفهم من الدعا وهو الطلب من الله تعالى والدعوة بكسر الدال هو اسم الشخص الذي يدعوه والدعوة بضم الدال هو ما يدعى اليه من الطعام والشراب انتهى

شبكة الألوكة www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم بكرا غيرها تكني ام عبد الله ثم
حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما
ابن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله
ابن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب روي انه
صلى الله عليه وسلم طلقها فنزل جبريل عليه الصلاة
والسلام فقال ان الله يامرك ان تراجع حفصة
فانها صوامة قوامة وهي خير فارحمة لعمر
وتزوج ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان صخر
ابن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف
وهي بالحبشة واصدقها عنه النجاشي اربعمائة
دينار وولي نكاحها عثمان بن عفان وقيل خالد
ابن سعيد بن العاص وتوفيت سنة اربع واربعين
وتزوج هند بنت ابي امية بن المغيرة بن عبد
الله بن عمر بن مخزوم ام سلمة ماتت بالمدينة
سنة اثنتين وستين وهي اخرهن موتا
وقيل ميمونة وتزوج زينب بنت جحش بن رئاب
ابن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم
ابن دودان بن اسد بن خزيمة وهي ابنة
عمته اميمة توفيت بالمدينة سنة عشرين وهي
اول من توفاة واول من حمل على نعش وتزوج صلى
الله عليه وسلم جويرية بنت الحارث بن ابي ضرار

ابن عايذ

ابن عايذ بن مالك بن المصطلق سبيت في غزوة
بني المصطلق فوقعت لثابت بن قيس بن شماس
فكاتبها فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم تستعينه
في كتابتها وكانت امراة ملاحة فقال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم اوخير من ذلك اودي
عنك كتابتك واتزوجك فقبلت فقضى عنها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتزوجها وتوفيت
سنة ست وخمسين وتزوج صلى الله عليه
وسلم صفية بنت حيي بن اخطب بن ابي يحيى
ابن كعب بن الخزرج النضرية من ولد هارون
عليه الصلاة والسلام سبيت من خيبر فاعتقها
وجعل عتقها صداقها توفيت سنة خمسين
وتزوج صلى الله عليه وسلم ميمونة بنت الحارث
ابن حزن بن بجير بن الهزم بن رويبة
ابن عبد مناف بن هلال بن عامر خالة خالد
ابن الوليد وعبد الله بن عباس وهي اخر
من تزوج توفيت سنة احدى وخمسين
وقيل سنة ست وستين فان ثبت ذلك فهي
اخر من مات منهن هولاء غير خديجة اللاتي
مات عنهن وتزوج زينب بنت خزيمة ام
المساكين سنة ثلاث من الهجرة ولم تلبث

عنده الا يسيرا شهرين او ثلاثة وماتت وتزوج
فاطمة بنت الضحاك وخيرها حين نزلت اية
التخيير فاختارت الدنيا ففارقها ثم كانت بعد
ذلك تلقط البعر وتقول انا الشقية اخترت الدنيا
وتزوج إسماء اخت دحية الكلبي وخولة بنت
الهذيل وقيل بنت حكيم وهي التي وهبت
نفسها له وقيل تلك ام شريك واسماء بنت كعب
الجونية وعمرة بنت يزيد وطلقها قبل الدخول
وامراة من غفار جزاي بها بياضا فالحقها باهلها
وامراة تميمية فلما دخل عليها قالت اعوذ بالله
منك فقال لقد عذت معاذا الحقي باهلك وعالية
بنت ظبيان طلقها حين ادخلت عليه واسما
بنت الصلت وماتت قبل ان يدخل عليها ومليكة
الليثية فلما دخل عليها قالت هب لي نفسك قالت
وهل تهب الملكة نفسها للسوقة فسرحها
وخطب صلى الله عليه وسلم امراة من مزينة
فقال ابوها إن بها برصا ولم يكن فرجع فإذا
هي برصاء وخطب امراة من ابيها فوصفها
له وقال ازيدك انها لم تمرض قط فقال ما احب
عند الله من خير فتركها وكان صداقه لنسائه
خمسمائة درهم لكل واحدة هذا اصح ما قيل الا

صفية

صفية وام حبيبة ثلثيه في ذكر اولاده
صلى الله عليه وسلم القاسم وبه كان يكنى وعبد
الرحمن وقيل عبد الله ويسمى الطيب والطاهر
وقيل الطيب غير الطاهر وزينب ورقية
وام كلثوم وفاطمة مات البنون قبل الاسلام
اطفالا والبنات ادركن الاسلام واسلمن وكلهن
من خديجة وولد له بالمدينة ابراهيم من مارية
ومات وهو ابن سبعين ليلة وقيل سبعة اشهر
وقيل عانية عشر شهرا وكلهم ماتوا في حياته الا
فاطمة فتاخرت بعده ستة اشهر وكانت زينب عند
ابي العاص بن الربيع بن عبد شمس فولدت له عليا
مات صغيرا وامامة تزوجها علي ثم خلف عليها
المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب فولدت
له يحيى وكانت فاطمة عند علي فولدت له حسنا
وحسينا ومحسنا رضي الله تعالى عنهم اجمعين
فذهب محسن صغيرا وولدت له رقية وزينب
وام كلثوم وماتت رقية قبل البلوغ وتزوج زينب
عبد الله بن جعفر فولدت له عليا وماتت
وتزوج ام كلثوم عمر بن الخطاب فولدت له
زيدا وخلف عليها بعده عون بن جعفر ثم اخوه
محمد ثم اخوه عبد الله واما رقية فكانت عند عثمان

انتهى من نور العيون لابن سيد الناس

فائدة

نظم العلامة برهان الدين البقاعي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فقال

الا ان ازواج النبي محمد
عليه صلاة الله في الشر والجهر
خديجة الكبرى وسودة بعدها
وعايشة ايضا وحفصة ثم ام حبيبة
وهند وتدعى ام سلمة عن خير
كذا زينب بنت الخزيمية فاشكر
وكنيتها ام المساكين بعدها
وميمونة الست للجليلة اخرا
فهاهن عشر ثم واحدة قلن
لهن محياتحظ بالبر والاجر
وقد عقد المختار ايضا التسعة
سواهن لم يدخل بمن فخذ
شعري انتهى

ونظم بعضهم ازواجه صلى الله عليه وسلم التي مات عنهن فقال

توفي خير الخلق عن تسع صفية حفصة
وازواجه سبع وعايشة ميمونة ثم رملة
جويرية هند وزينب

ذكر ابن عبد الباقي في كتاب الشيخ علاء الدين المغلطي بالحاء المهملة والطاء المعجمة وهو تلميذ للحافظ السيوطي كذا هي في نسخة عليها خطه

الألوكة
www.alukah.net

ابن عفان رضي الله تعالى عنه فولدت له عبد الله
وتوفيت يوم رجاز يد بن حارثة بشيرا بالفتح
يوم بدر فتزوج ام كلثوم اختها وماتت عنده في
شعبان سنة تسع وكانت قبله عند عتيبة ورقية
عند عتبة ابني ابي لهب انتهى من نور العيون لابن
سيد الناس قوله والحاصل ان طرق الحاي هذه
الاحاديث وهي الثلاثيات مروية من خمس طرق
قوله عصام بكسر العين المهملة بعدها صاد مهملة
ابو اسحاق المضري انتهى قسطلاني قوله عن حريز
بفتح الحاء المهملة وكسر الراء وسكون التحتية بعدها
زاي معجمة من صغار التابعين انتهى قسطلاني قوله
ابن بسر بضم الباء الموحدة وسكون السين المهملة
بعدها راء مهملة قوله في الطريق الثاني ملي بالتشديد
والتخفيف فتقول الملي وملي قوله عن يزيد من
الزيادة ضد النقصان قوله ابن ابي عبيد بضم العين
المهملة تصغير عبد قوله عن سلمة بفتح السين واللام
قوله في الطريق الثالث ابن مخلد بفتح الميم واسكان
الخاء المعجمة قوله في الطريق الخامس خلاد بفتح الخاء
المعجمة وتشديد اللام السلمي بضم السين وفتح اللام
الكوفي ثم المكي قوله ابن طهمان بفتح الطاء المهملة
وسكون الهاء البصري **خاتمة** في ذكر

انتهى وهذا آخر
ما اردنا شرحه
من الثلاثيات

وفق الله تعالى على رواية الشوم

بعض احاديث شريفه ورد في البخاري عن ابي موسى
رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله اي الاسلام
افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده
وفيه ايضا عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام
خير قال تطعم الطعام وتقرء السلام على من
عرفت ومن لم تعرف وفيه ايضا عن انس رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث
من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله
ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا
لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد
اذ انقذه الله كما يكره ان يلقى في النار وفيه
ايضا عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو
يعظ اخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم دعه فان الحياء من الايمان وفي البخاري ايضا
قال عدة من اهل العلم في قوله فوربك لنسئلنهم
اجمعين عما كانوا يعملون عن قول لا اله الا الله
وفيه ايضا قال عمار ثلاث من جمعهن فقد
جمع الايمان الانصاف من نفسك وبذل السلام

فائدة قال الشيخ
ابو بكر بن دريد في
المقصور والممدود
عند قوله
ان الحياة مع الحيا
وازى البهاء مع الحيا
الحيا مقصور المطر والحيا
ممدود من الاستحياء انتهى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

للعالم والانفاق من الافتقار وفيه ايضا عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار
من قال لا إله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة
من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله
وفي قلبه وزن برة من خير ويخرج من النار
من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن ذرة
من خير وفي رواية من ايمان وفيه ايضا
قال عليه الصلاة والسلام ان المؤمن يكل خير على
كل حال وفيه ايضا قال صلى الله عليه وسلم
سباب المسلم فسوق وقتاله كفر وفيه ايضا
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة
من قال لا اله الا الله خالصا مخلصا من قلبه
وفيه ايضا عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله مخلصا
دخل الجنة وفيه ايضا عن علي رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني جبريل
قال يقول الله لا اله الا الله حصني فمن دخل
حصني امن من عذابي وفيه ايضا عن انس
ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ
رديفه على الرحل قال يا معاذ بن جبل قال لبيك

لا ما انعم الله على العباد
بنعمة افضل من ان
عرفهم لا اله الا الله

لا اله الا الله
لا يهلك محب
وفي قلبه
مثقال ذرة من
خير

وقال صلى الله عليه وسلم
ان الله يبقي من ذي
الشيبة ان يعذبه با
النار

وقال صلى الله عليه وسلم
مكتوب على باب الجنة
لا اله الا الله لا اعذب
من قالها

وقال صلى الله عليه وسلم
إن الله حرم النار على
من قال لا إله إلا الله
يبتغي بذلك وجه الله

وقال صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله
لا يسبقها عمل ولا تترك ذنبا
وقال صلى الله عليه وسلم اذا
احب الله عبدا لم يضره ذنب
[illegible]

وقال صلى الله عليه وسلم
لو تعلمون قدر رحمة الله لا
تكلتم عليها

يا رسول

روى الطبراني انه صلى الله عليه وسلم قال
ان ربي عز وجل وعدني ان يدخل الجنة من
امتي سبعون الفا بغير حساب ثم يشفع كل الف
في سبعين الفا ثم يحثو ربي تبارك وتعالى ثلاث حثيات
تكبير عمر رضي الله عنه وقال ان السبعين الاولى

وقال صلى الله عليه وسلم لو اخطا
تم حتى تبلغ خطاياكم السماء ثم
تبتم لتاب الله عليكم

٤٦

يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك
يا رسول الله وسعديك ثلاثا قال ما من احد
يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار وقال يا رسو
الله افلا اخبر به الناس فيستبشروا قال
اذا يتكلوا واخبر بها معاذ عند موته تاثما
اي خوفا من الوقوع في الاثم من جهة كتم الحديث
في قوله بلغوا عني ما سمعتم او كما قال انتهى
وفي الجامع الصغير مراءة من الكبر لموسى الصوف
ومجالسة فقراء المومنين وركوب الحمار واعتقال
العنز والمراد بعنقال العنز حلبها وفيه ايضا قال
صلى الله عليه وسلم عليكم بلباس الصوف تجدوا حلاوة
الايمان في قلوبكم وفيه ايضا عن علي رضي الله عنه
قال قال عليه السلام العدل حسن ولكن في الامراء
احسن السخاء حسن ولكن في الاغنياء احسن
الورع حسن ولكن في العلماء احسن الصبر
حسن ولكن في الفقراء احسن القنوة حسن ولكن
في الشباب احسن الجهاد حسن ولكن في النساء
احسن وفيه ايضا عن واثلة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالفقع فانه
يزيد في الدماغ وعليكم بالعدس فانه قدس على
عدد الصحيحين

وقال صلى الله عليه
وسلم من قال اشهد
ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له الها
واحدا صمدا لم يتخذ
صاحبة ولا ولدا
ولم يكن له كفوا احد
عشر مرات كتب الله له
اربعين الف الف
حسنة رواه الترمذي
ويروى ان رجلا جا
الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال واذنوباه
مرتين او ثلاثا فقال
له صلى الله عليه وسلم
قل اللهم مغفرتك اوسع
من ذنوبي ورحمتك
ارجى عندي من
عملي فقالها الرجل
فقال له صلى الله عليه وسلم عد
فعاد ثم قال له عد فعاد ثم قال
قم فقد غفر الله لك رواه [illegible]

لسان سبعين نبيا ومعنى قرسه عظم وفيه
ايضا عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثمن الجنة لا اله الا الله
وهذا انتهاء ما قصدناه والحمد
لله اولا واخرا وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم
وكان
الفراغ من جمع هذه الحاشية
صبيحة يوم الخميس واحد
الاول من شهور سنة الف
ومائة تسعة وسبعين من
الهجرة على مالكها
الصلاة
والسلا
م

في الجامع الصغير
قال صلى الله عليه وسلم إلعبوا والهوا
ولا تشبهوا بالهود فاني اكره ان
يكون في دينكم غلظة

قال امامنا الشافعي في مسنده أخبرنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبيه ان رسول
الله صلى مسلم بن خالد عن ابن جريج قال اخبرني عبد العزيز بن عبد
الملك بن ابي محذورة ان عبد الله بن محيريز اخبره وكان يتيما في
حجر ابي محذورة حين جهزه الى الشام فقلت لابي محذورة أي عم
إني خارج الى الشام وإني احشى ان أسأل عن نأخذ بنيك فأخبرني
أبا محذورة قال نعم خرجت في نفر فكنا ببعض طريق حنين فقفل
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين فلقي

في